انفجارين يهزان العاصمة الأرمينية" يريفان" ويخلفان قتيل وعشرات الجرحى

ارتفعت حصيلة مُصابي انفجار ضخم في مركز "سورمالو" التجاري، اليوم الأحد، في العاصمة الأرمينية يريفان، إلى 51 شخصاً، والتحقيق الأوّلي يشير إلى أنّ الانفجار ناتج عن اشتعال في مستودع للألعاب النارية.

وقال الناطق باسم وزارة الطوارئ الأرمينية، حايك كوستانيان، في تصريحاتٍ إلى وكالة "سبوتنيك" الروسية: "في الوقت الحالي، بلغ عدد المصابين في الانفجار 51 شخصاً"، إلى جانب شخص واحد أُعلن عن وفاته في وقتٍ سابق اليوم.

ووفقاً لوزارة الصحة الأرمينية، هناك 12 طفلاً بين مصابي الانفجار، أحدهم داخل العناية المركّزة في أحد المستشفيات، فيما سُمح بخروج بقية الأطفال بعد معالجة إصاباتهم البسيطة.

وخلّف الانفجار حريقاً ضخماً نشب في مركز "سورمالو" التجاري في العاصمة الأرمينية يريفان، وأسفر عن مقتل شخص على الأقل وإصابة عشرات آخرين.

وذكرت وسائل إعلام محلية، بينها موقع "نيوز"، نقلاً عن المكتب الصحافي لوزارة الطوارئ الأرمينية، أنّ السلطات دفعت بطواقم إطفاء وفرق إنقاذ ومجموعات من العاملين في المركز الوطني لإدارة الكوارث إلى موقع الحادث.

وأضاف الموقع، وفقاً لمعلومات أوّلية: "وقع الانفجار في مستودع للمفرقعات والألعاب النارية مكوّن من 3 طبقات، ما أدى إلى انهياره".

وأظهرت صور ومقاطع فيديو من موقع الانفجار سُحباً كثيفة من الدخان الأسود تتصاعد من المركز التجاري نتيجة الحريق الضخم.

بدوره، قال مراسل الميادين إنّ "وزارة الطوارئ في أرمينيا تلقّت تبليغات من مصادر مجهولة بشأن زرع عبوات في قطار الأنفاق ومبنى البرلمان ومنشآت عسكرية ومدنية، لذلك قامت بإخلاء الركاب وأوقفت عمل القطار في يريفان".